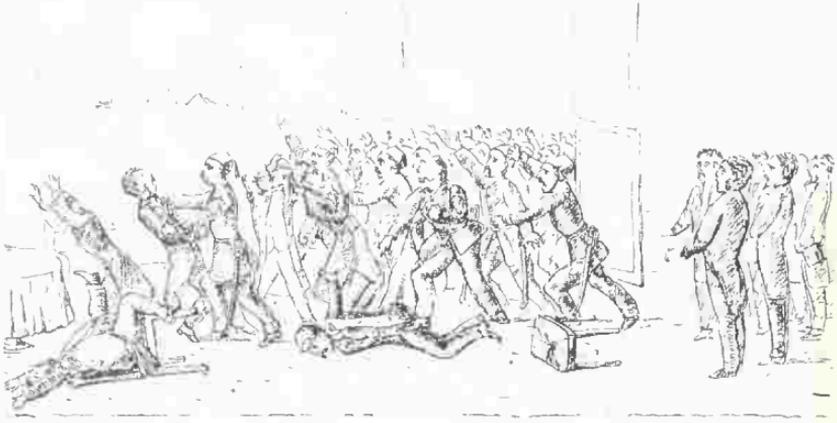
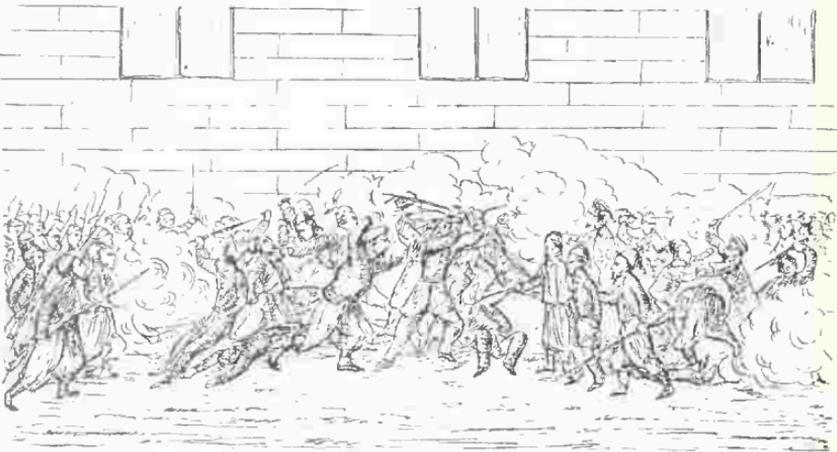


الغزة الثامنة والعشرين من رحلة ابي نظه رقا المنتملة على ثلاثون مره وديمتها خمسة وعشرين
فركا ترسل سلفا الى منشيتها الخواجا جس سانوا والعنوانه المحرم بذي الالصفحة الرابعة



داخل المالبه



خارج المالبه

شركة ابي نظار زوقا المولى

جلسة ليلة الثلاثاء تحت رئاسة ابي نظار عظمة
الرئيس - السلام عليكم يادراويش شركة ابي نظار
جميع الدراويش - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ياربينا المحترم
كاتب اليد - اغفر يا سيدي اخواننا الجيدين الوطن هفتلين بين يديك
ولهم مسكود الخاطر والشيخ هكلكان الفلاح ومخلص ارضي مستخدم لكمومه وسرعام
بيك المعادي وركب ارضي التلميد

الرئيس - ياربنا اهلا وسهلا ارتاحوا

مسكود الخاطر - نحن عننا الراحه زماننا شطط علينا فزفون خصوصنا العيال الفقير
الرئيس - سمعت يا اخي وتأسعت للغاية هذه هي المولدات التي بلوننا مركز الخاتم
والجود تاجر مسطر مثل جنالك معتبر عند الجميع وشهدوا بين تجار العرب والافرنج
يتمتع على حوصله وتباع ارضانه الفاني بالزجين وينفع ويكسر امه باعهم
مسكود الخاطر - عن انك باحضرة الرئيس المحترم مراري اسكي لرخواننا الامر
بالتمثيل حتى انهم برسوا على التضييع رايميم تاجر وفي مدة سعيد السعيده
بناطح الركبة في اشغالي واشتغيتي من الاستغديري الى السولدان فلما نوفي
سعيد حجتكم ونولي وجه اليومه طبة فلي في الواقع حيا سمع في فرعون سلط
على قتيله للنفس الذي كان الة في يده فاحضره لعنه وقال لي شيخ الحمار
يعدك من اصحابه يا باشه تجاه القطر وامرلك برتبة بيك فقلت له جزاه الله خير
فقال لي هذا شي ولجيب عليه انما اطلب ان الافرنج الماركان رانقيه ودرهه - ورفه على
شرف البر مراده يدفع لهم مغلوبهم فلذلك مستنظر من اغنيا حارة المساعدة
فالتزمت اغنيه خمسة الاف جنينه باسم حلفه وما اخذت بها الاقول ولرفعل بل
مزلت من المائيه ياكاه يا نعتاه

الرئيس - الموت مع الناس رحمة كونه فعل ذلك مع كل تجار ودوات وعدم مصر
وبشرط لا يدفع ريون ولا كلكل والا ما كان دين بصره يبلغ مائة مليون جنينه
احد الدراويش - والافرنج رايميه تحزن لان حصل لهم ما حصل للفلاح التي
كان من غير مواخذة يبيفك وشان عقربه قابله ثبته تلده فاراد باصبعه
يوكلمها وسخ فترسته فقص اصبعه وصاح وقال الغايه وكنتي عوض ما
اوكلها كذلك حصل الافرنج ارادوا يلعبوا على فرعون المكار انما هو مثل الغفريه
لعب عليهم ونهبهم وطلعتهم بعبوس

كاتب اليد - ناره طريفه وفي عملها انما نحن يرجع مرحونا الغصه اخينا

مسكود الخاطر

مسكود الخاطر - رتبة البيك التي اودعت بها فما انا بانتظارها للميم
احد الدراويش - انت خفت نطلبها للحسن يعرفونكم الفجنينه
تانيه انما شيخ الحمار بسلامته ما يرتجس عنك وامه المحرمه صارت
تبر منك حرارير وقاشات مده طولية هي وبعض حريرات الجندري
باكثر من ستة الاف جنينه

مسكود الخاطر - يقينا وكنت اروع يوكي السرايا وابوس يدالافوان
والوكلا وافولك في عرضكم باناس اعطوني ولو اجس من مطلوب
لدي التجار والمكترخييه عملا على يردتيسو والحقانيه رايميه
تفلسفي فكانوا يصحكو اعلي ولما نزلوا مني اخبروا بذلك رئيس
شياطين جهنم ... فبعت زهني وختمتي على وصل حاصل فارغ
بعد استحقاقي بالقام وقالي شطبة هذه المسلمات في دفاترك وال
الجندريه من مستعد لمرتبك فالتزمت افعل ذلك وادعي
بخسايه في المنجر وكذلك اكنسرت وصحبت فقير انما ابو الشجعان
رئيس اولاد البلد قالي انا جعلك يا مسكود الخاطر وبنتي ممنوع
لعيالك واخذني عنده بصفه وكيل

الخطيب - هكذا للروه والرايش وهكذا محبة الاخوان والله
يحق في ابو الشجعان قول الشكشك

ليس الصديق الذي يلغاك بشسا ولا الذي بالتهابي والمسرووري
ان الصديق الذي يولي نصيحتيه وان غرت شدة اغني بما فقد
وصدق من قال من اكثر من امرقائه رب اغناك اعاده الصديق
عمدة الصديق عدته ونصرته وعدته وربيعه وزهرته وشقيه
وزهرته مثل الصديقين كاليد تستعين باليد والعين بالعين
الرئيس - انا صاري زمان ماريت ابي الشجعان

مسكود الخاطر - هو الان من الصباح الى المساء راير على اخواننا
التجار وبرسيهم على جبانة الجندي كونه سبب خراب المنجر الذي
هو غداوة البر ان كانت احواله تاجحه وغير ذلك بيتردد على اغلب
اعضا المجلس الذواب الذين هم اصدقاؤه ويسمعوا منه النصيحة
فهو يشجعهم ويقول لهم بان يتبعوا دعوة محمود بيك العطار
وعبد السلام بيك المولوي ويتعلموا التجاره في المجلس ولا يخافوا

من تهمد رياض البقي الذي احضره الواحد بعد الاخر عنده وقال لهم ان ازالتم تزكوا متزكواكم المحرم انتم في السودان اما بالاشكول بيتهم معهم بان يستروا على التظلم فيما يصلح للوطن ويطلبوا ثانيا حصر ما ظروا للثمن الماسهم زلوا ان يحصر اول سره وانهم لياتحروا من استدامة التظلم بلسان الوطن ويطلبوا احذاه اولاد الوطن المؤمنين وتعريف الضراب وتخصيص لها اوقات وما اشبهه الرئيس - ماشا الله هكذا يجين الوطن ويجب على جميعا ان نغتنق على راي واحد وعلى قلب واحد وفي وقتها تحصل على مقاصدنا ونرفع الظلم من على اعناقنا والنعيش رايا مذلواين وذرعون نبعل فينا كما يشاء

الشيخ هل كان - راج نبعل اكثر من ما نفعل ؟ ده الغاي خرب ريارا باشه عليكم نسمعوا فصيح انا الاخر

الرئيس - نكلم يا شيخ هل كان

الشيخ هل كان - انا كان في ما بيني فذل على مواشها خط عينه فرمون عليهم واخذهم في بالنيوت واوطاني بدالهم ما بين دران لعنه فضليت احرن فيهم واخرون وانديت واشترين لهم ماشي حق انهم انصحا ولما بديت اشتم نفسي جات عبارة اللقالبه لمطوطي فيها الاشعي الفديفي تانيت ناني مجابوا على الري واللح وزودوا العوليد والدوا في الحرة التي الهاش عود ودارت العده وانتهوت اطياري من غير مواخذ ويعوني الاطيان وموتوا ام عامر ماني تحت الكبرياج كوتهم اكنكروا ان عندها فلوس بجيتها وبعثوا ابي الكبرى بدو الجبشه مان فيها وابي التاني سركونه كونه قال لا يدور حرمان عليك نظام الدين

دول سلبين زيك وربنا بحاسبك في الاخره فلما وجدتي نفسي بدرسه دل اولاد جيت هنا ولما عرفت الفديفي اني هارب على مصر خلقتي بان اخبر دراويش شركة ابي نظاره زرقا رضى امه عنه بجالها التي يحزن قلب الكافر لان الريم ري زاد عليهم الجور والظلم ومامورين فرعون بيدخلوا البلد من دول ويستخبروا عن اغنيائنا وفتزاهم فزوحوا اوله عند القفير ويقولوا له جات عليك مية جنبه مصري منفر نبالصوره بجوابهم بان قلنتهم تفضح فيقولوا له ربنا يجنن عليك اما احسن لنا على السندهه المكتوب فيه ان بعد

شهرين نضع المبلغ فالمسكين يحتم لجعل ما يتخلص من تخالبهم فيداروا الكفره ولو انهم مسلمين على الفداح المنى ويطلبوا سه المنة جنبه فيقول لهم ما عديش فيوموه دام الدين ويرعوه في الذاب والطين ويطلبوا عليه الكرايح المحصرين فيطلع اكم فرش جيلته ويعطيها لهم ويطلب الوصل فيعطيه سندجاره القير ويقولوا له اقبض منه وكذا الفديفي صحت وعلى ايام ابو نضاره اول ما طلع وكتب قاموا انما يرون بعث ريك جهنم عليهم فقتلوا منهم حانب وفي بحر النيل مروا جنبه وجرى اليه جرى وطاقات عليهم داك النهاد الكبري طلعوا قابله جولا عرايا وباسوا جزمته وكلوه انا الاخرهم ولا همرة

ضرفام بيك - الخلدن قريب وشبان الجهادية المروزي ما تسكتش على اضحك القطر دول جميعهم يفسروا حرائيل ابو نضاره ويتشعروا ويحكي دمهم ويكبره تشوقا رايين يعولوا ايه فلا شك ان يحدث تعصب شديد

الرئيس - الحق بيدك لذهم لعوا العسكريه قال من باب الوفر وما بقوا الا لادنة الالف فقط سراري وطبيعي بياه

واستحكام وباليتهم دعوا للمروزيين استحقاقاتهم لد فهم قالوا لهم سكتو والسلام فان قاموا تقوم الهالك محهم لان الناس قطعة العشمه وذلك من سوا احوال الودن مفلس افندي - الودن انه يجيبهم بياض حريم مدرس سابق خدم محمود بيك اخو زوجته بياه وحسنه حنيه مصري وجعل طه بيك مدرس شرقيه بياه نانيه وفريد بيك مدير المنيه بياه ثالثه وتربية اللمى جيله مدير الصريحاله وهكذا جميع عائلته واقاربه وجماسيه عندهم في وظائف عظيمه باهيان واقيه مع ان لم يجهم احد فيه لياقه ودخاطانه ولد صدافه وكل من كان من اولاد الذوات وعيالهم اصحاب درايه وعداله فهم مرميين في بيوتهم ولاحد يسلك عنهم وغناهم بسلامته فاصد تشكيل دوله ارضيه بمصر

زيك افندي - وقتلوا يا اخواني المكاتب الحرسية والخطريه والبحريه والصناعيه وما اشبهه اهل هذا جميعه لدر

من تهمد رياض البقي الذي احضره الواحد بعد الاخر عنده وقال لهم ان ازالتم تزكوا متزكواكم المحرم انتم في السودان اما بالاشكول بيتهم معهم بان يستروا على التظلم فيما يصلح للوطن ويطلبوا ثانيا حصر ما ظروا للثمن الماسهم زلوا ان يحصر اول سره وانهم لياتحروا من استدامة التظلم بلسان الوطن ويطلبوا احذاه اولاد الوطن المؤمنين وتعريف الضراب وتخصيص لها اوقات وما اشبهه الرئيس - ماشا الله هكذا يجين الوطن ويجب على جميعا ان نغتنق على راي واحد وعلى قلب واحد وفي وقتها تحصل على مقاصدنا ونرفع الظلم من على اعناقنا والنعيش رايا مذلواين وذرعون نبعل فينا كما يشاء

الشيخ هل كان - راج نبعل اكثر من ما نفعل ؟ ده الغاي خرب ريارا باشه عليكم نسمعوا فصيح انا الاخر

الرئيس - نكلم يا شيخ هل كان

الشيخ هل كان - انا كان في ما بيني فذل على مواشها خط عينه فرمون عليهم واخذهم في بالنيوت واوطاني بدالهم ما بين دران لعنه فضليت احرن فيهم واخرون وانديت واشترين لهم ماشي حق انهم انصحا ولما بديت اشتم نفسي جات عبارة اللقالبه لمطوطي فيها الاشعي الفديفي تانيت ناني مجابوا على الري واللح وزودوا العوليد والدوا في الحرة التي الهاش عود ودارت العده وانتهوت اطياري من غير مواخذ ويعوني الاطيان وموتوا ام عامر ماني تحت الكبرياج كوتهم اكنكروا ان عندها فلوس بجيتها وبعثوا ابي الكبرى بدو الجبشه مان فيها وابي التاني سركونه كونه قال لا يدور حرمان عليك نظام الدين

دول سلبين زيك وربنا بحاسبك في الاخره فلما وجدتي نفسي بدرسه دل اولاد جيت هنا ولما عرفت الفديفي اني هارب على مصر خلقتي بان اخبر دراويش شركة ابي نظاره زرقا رضى امه عنه بجالها التي يحزن قلب الكافر لان الريم ري زاد عليهم الجور والظلم ومامورين فرعون بيدخلوا البلد من دول ويستخبروا عن اغنيائنا وفتزاهم فزوحوا اوله عند القفير ويقولوا له جات عليك مية جنبه مصري منفر نبالصوره بجوابهم بان قلنتهم تفضح فيقولوا له ربنا يجنن عليك اما احسن لنا على السندهه المكتوب فيه ان بعد

صحوال الوطن وتسلط الجانب عليه

الرئيس - كل هذا ناتج من حون المجندي من الخلع حيث انه فاهم وتحقق انه سيعزل كائنا بذاك سيدنا ابو نضاره زرقا وادام الامر كذلك فاجب عليه انهام الجزايه لاهل مصر

فلسن اندي - نشارك في مجله والذوات وادلد الذوات فاهمى الامر و حاجتنا الباشا فدن وغيره جاريين في بيع اطيانهم وعقاراتهم وعازمين على الهجرة الى بلاد اوروبا وبتوكوا وطنهم العزيز مثل ما فعلوا غيرهم وهذا اما حل بهم من الضنك والضييق

الرئيس - البركة في الباقيين فقبل ما نقل اشغالنا اعلمكم يا اخواني العزاز بان غذا قبل الظاهر ظابطان للجهايه المرفوقين يدخلوا ديوان المالبه الذي سيوجدون فيه ضروفون وغبار وفلسن والذوات والقناصل ويطلبوا من ناظر المالبه بان يدفع لهم استحقاقاتهم فاذا اتى كالعادة وقال لهم المجندي وغبار سكتة فلردت انهم يظهروا شهامتهم ونحن نساعدهم بالروح حتى ان رديت المرسومه على فترة عشرين من رحلة ابي نضاره زرقا تحصل ليس في المنام بل في اليقظه

ضرفام بيك - اعلم ياسيدي ان عبدك هو رئيسهم ابا فابي يمدني باننا لننخج لدن فرعون حاله يامر جنوده بالهجوم علينا فكبرته تغلب الشجاعه

الخطيب - ما يضرش يا ابني اذا ما نجحت اول مره بتجوا المره الثانيه وان لم تنجح فايد من الثانيه فننخج من الثالثه والرك على النبات فانفلروا الى الادود باويه في بدرهم حيا كانوا تحت تسلط الظالمين فاكوا يملوا بل كانوا يقوموا للره بعد الاخرى حتى انهم تحصلوا على حريتهم فانت باضرفام بيك لو كسر قلب اخوانك بل الصهم الشجاعه والجساره حتى ان اهل اوروبا تنظر وتقول لم يزل بارض مصر رجال ككاف ابي نضاره في

نرته الاخيره برعها مصر فيها رجال

الرئيس - (يقوم ويرفع يديه وعينه الى السماء ويقول) اباد العالمين يا مومنين الكون احفظ عبيدك من شر الظالم وانصروهم عليه (ثم يلتفت الى الحاضرين ويقول) انصروا يا اخواني واوضعوا اسئلكم على الواحد القيام * اه *



بحاوره بن ججع مصري سمسلا وخواجه فرنساوي بتكبير امام جميع الاعيان ومحورين الجرايد الاخرجه في بورصة بايرت في 18 فيرايو سنة 1879 وقفا ورد من القايره التلغراف المحبر من قباة ظابطان للجهايه المصري - اصحى نقول من اليوم ورايح ان اولاد مصر انداك عاود اكد من كذا ايه ؟ اهم تطاولوا على الخديوي ولسن ردموا سدة نوبار وجرحوه هو وعبد القادر وبعض من تباع اقدينا ومن مدة شهرين لما كنت باقرا هنا فترة عشرين من رحلة ابي نظاما المرسوم فيها العصيان الي حصل اليوم حضرتك قلت لي ابو نظاره بحلم وبشرط اهم جميع الجزائيه والهد التي قدامك بيدروا عليه على شان ما يقولوا انه نظره كان في مجله وانه يشون المستقبل والجوابات الي كانت نجي له من الجهايه هي حقيقه من اختراع منه

الفرنساوي - وانا اتقول لك وراهنك بكل ما نريه ان ايكعبه تياترته عاملها الخديوي على شان ما يتخلص من نوباد وشركاه جميع الحاضرين - ان كان الامر هكذا اوبن عليه له هذه اللجمه نخلطه وينخه منها ضرر عظيم * * *

Dr. J. Samra 45 rue d'Anglais. Paris.

حور في بايرت في اليوم الثاني والعشرين من شهر * شباط (فيقرية) 1879 *